

أثر استخدام نظم المعلومات المالية على زيادة ربحية مؤسسات التمويل الصغيرة

م.م. عدي عبد هزام

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - جامعة الانبار

oda.abid@uoanbar.edu.iq

م.م. علي حبيب شعويط

رئاسة جامعة الانبار - قسم الشؤون الادارية والمالية - جامعة الانبار

ali.habib@uoanbar.edu.iq

الملخص:

هدف بحثنا لدراسة مفهوم نظم المعلومات المالية، وإبراز الأهمية الكبيرة لاستخدام نظم المعلومات المالية ضمن منظمات الأعمال المختلفة، إضافة إلى بيان أهمية التخطيط السليم لاستخدام نظم المعلومات المالية على ربحية مؤسسات التمويل الصغير. وقد تم استخدام أسلوب الاستبيان وتم اختيار عينة من ٥٠ موظف و موظفة و بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، حيث تمت الدراسة على هذه العينة وعممت النتائج على باقي المجتمع. وتوصل بحثنا إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ١- لنظم المعلومات المالية أهمية كبيرة وجوهرية لعمل منظمات الأعمال المختلفة.
 - ٢- تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل نسبة الهدر في أعمال مؤسسة التمويل الصغير، مما يوفر العديد من التكاليف الغير ضرورية أثناء عمل المنظمة.
 - ٣- تمكن نظم المعلومات المالية مؤسسة التمويل الصغير من الحصول على معلومات دقيقة بجودة عالية وبالوقت المناسب.
 - ٤- تساعد نظم المعلومات المالية في التخطيط اللازم لاتخاذ مختلف القرارات المالية والإدارية ضمن مؤسسات التمويل الصغير.
 - ٥- لنظم المعلومات دور أساسي في زيادة أرباح مؤسسات التمويل الصغير وتحسين مركزها المالي.
- الكلمات المفتاحية: (نظم المعلومات المالية، مؤسسات التمويل الصغير، الربحية).

Planning the use of financial information systems and its impact on the profitability of microfinance institutions

Oday Abdel Hazam

College of Computer Science and Information Technology – University of Anbar

Ali Habib Chaïot

Presidency of the University of Anbar – Department of Administrative and Financial Affairs – University of Anbar

Abstract:

The aim of our research is to study the concept of financial information systems, and to highlight the great importance of using financial information systems within different business organizations, in addition to showing the importance of proper planning for the use of financial information systems on the profitability of microfinance institutions. The questionnaire method was used and a sample of 50 male and female employees was selected using a simple random sampling method, where the study was conducted on this sample and the results were circulated to the rest of the community. Our research reached a number of results, the most important of which are:

- 1- Financial information systems are of great importance and intrinsic to the work of various business organizations.
- 2- Financial information systems reduce the percentage of waste in the work of the microfinance institution, which saves many unnecessary costs during the work of the organization.
- 3- Financial information systems enable the microfinance institution to obtain accurate, high-quality and timely information.
- 4- Financial information systems assist in the planning necessary to take various financial and administrative decisions within microfinance institutions.
- 5- Information systems have a key role in increasing the profits of microfinance institutions and improving their financial position.

Keywords: (Financial information systems, Microfinance Institutions, Profitability).

المقدمة:

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات في مختلف المجالات التقنية ومجال الاتصالات من زيادة سرعة الاتصالات والانفتاح الاقتصادي بين الدول وإنشاء العديد من مناطق التجارة الحرة بين الدول والعولمة، كل ذلك أدى إلى تزايد كمية وسرعة التبادل للمعلومات بين الدول وبين منظمات الأعمال الاقتصادية المختلفة، ولكن تلك الكميات الكبيرة من المعلومات المنتشرة حول العالم أصبحت تشكل تحدياً أمام منظمات الأعمال حول كيفية انتقاء أفضل المعلومات التي ترتبط بعمل المنظمة وكيفية معالجتها بالشكل المناسب والسرعة المطلوبة للحصول على أفضل المخرجات التي تستطيع منظمة الأعمال من استغلالها وتحويلها لميزة تنافسية تحسن من وضعها ضمن السوق. وكما هو معلوم فإن مؤسسات التمويل الصغير تسعى لتحقيق الأهداف المخطط لها وهي تعظيم الأرباح وزيادة إيراداتها بغرض تحسين مركزها المالي وتوسيع أعمالها ونشاطاتها الاقتصادية ضمن السوق الحالي وحتى العمل على التوسع لأسواق أخرى والمنافسة بها، والعمل على تقديم التمويل اللازم للمشاريع الناشئة مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية أيضاً، وبظل ظروف التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الحالية لا يمكن لمؤسسات التمويل الصغير أن تحقق أهدافها تلك باستخدام أنظمة الإدارة التقليدية التي كانت مستخدمة سابقاً، وكان لا بد لها من الاستخدام لنظم المعلومات المالية المتطورة والحديثة التي تستطيع أن تساعدها في تحقيق أهدافها المالية بأفضل صورة ممكنة، وذلك من خلال مساعدتها بتجميع كميات كبيرة من المعلومات المفيدة لعمل المنظمة مما يساعد الإدارة على التخطيط السليم لأعمال المنظمة والعمل على تنفيذها بأفضل الطرق الممكنة وصولاً لتحقيق ربحية مرتفعة واستمرارية في عملها.

منهجية البحث

مشكلة البحث:

بسبب التغيرات الكبيرة الحاصلة في الاقتصاد العالمي والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي حدثت خلال السنوات القليلة الماضية مما استوجب على منظمات الأعمال عامة أن تعمل على تطوير نظامها الإداري وأن تقوم بالتخطيط بشكل سليم لأهدافها الاستراتيجية وكيفية الوصول لتلك الأهداف بأفضل الوسائل تبعاً للمتغيرات الحاصلة بالاقتصاد، وذلك من خلال الاستعانة بنظم المعلومات المالية

المتطورة، بما تتضمن من برامج وحواسيب وأفراد مدربين ومؤهلين على استخدامها بالشكل المطلوب، بغرض الوصول إلى الأهداف المخطط لها والتحقق لأعلى ربحية ممكنة. وعليه يمكننا التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر استخدام نظم المعلومات المالية على ربحية مؤسسات التمويل الصغير؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما أثر استخدام نظم المعلومات المالية على التدفقات المالية لمؤسسات التمويل الصغير؟

٢- ما أثر استخدام نظم المعلومات المالية على القدرة التنافسية لمؤسسات التمويل الصغير؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من الأهمية الكبيرة لاستخدام نظم المعلومات المالية في منظمات الأعمال بشكل عام ومؤسسات التمويل الصغير بشكل خاص لما لها دور أساسي في الوصول إلى المعلومات المطلوبة لأداء الأعمال والقيام بمعالجتها وفق أحدث الطرق التقنية والوسائل التكنولوجية، مما يضمن التنفيذ للأعمال بشكل دقيق وسريع مما يساعد على التقليل من الهدر في المكونات المستخدمة أو الوقت المطلوب لإنجاز الأعمال والوصول إلى مخرجات سليمة وتقارير مالية دقيقة وواضحة وكل ذلك يتم عبر التخطيط السليم من قبل الإدارة بالمؤسسة حتى يتم الاستفادة من نظم المعلومات بالشكل الأمثل، ، بالإضافة إلى وجود أهمية نظرية هامة تكمن في اغناء المكتبة العربية بالأبحاث الهامة والمؤثرة بما يساعد الباحثين في استمرار أبحاثهم وتطويرها أكثر في المستقبل.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بالنقاط التالية:

١- توضيح مفهوم نظم المعلومات المالية.

٢- إبراز الأهمية الكبيرة لاستخدام نظم المعلومات المالية ضمن منظمات الأعمال المختلفة.

٣- بيان أهمية التخطيط السليم لاستخدام نظم المعلومات المالية على ربحية مؤسسات التمويل

الصغير.

فرضيات البحث

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية و أداء مؤسسات التمويل الصغير .

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية و التخطيط اللازم لاتخاذ القرار .

منهجية البحث

سيتم استخدام المنهج المناسب والمنسجم مع طبيعة هذا البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عن طريق القيام بدراسة نظرية لتشكيل إطار البحث المعرفي وذلك عبر الاستعانة بمراجع ومصادر متنوعة وأبحاث علمية محكمة ودوريات ومقالات متنوعة عن المفاهيم الخاصة بالبحث في قواعد البيانات الإلكترونية. بالإضافة لجمع البيانات المراد دراستها حول الظاهرة المدروسة، وتحليلها بالشكل المناسب لاستخلاص النتائج والاستفادة منها.

وصف مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار عينة من ٥٠ موظف و موظفة و بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ، حيث تمت الدراسة على هذه العينة و عممت النتائج على باقي المجتمع .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مؤسسة الثقة للتمويل الأصغر

الحدود الزمانية: من ٢٠٢١/٩/١ ولغاية ٢٠٢١/١٢/١

الأساليب الاحصائية والبرامج الحاسوبية المستخدمة في الدراسة :

تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss و ذلك من اجل تحليل الاجوبة الواردة بالاستبانات المستردة الجاهزة للتحليل . حيث تم حساب المتوسط الحسابي و التباين ، إضافة للمدى و الانحراف المعياري إضافة للرسوم البيانية و الاشكال التي توضح الدراسة .

الدراسات السابقة

١- دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٦)، بعنوان:

أثر نظم المعلومات المالية المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر نظم المعلومات المالية المحاسبية على الربحية للمؤسسات المالية، وسعت للتعرف على وضع نظم المعلومات المالية المحاسبية ضمن المنظمات المالية، ومدى المعوقات التي تواجهها لتنفيذ أعمالها بالشكل المطلوب، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها أن استخدام مميزات التحليل المقدم من قبل نظم المعلومات المالية والمحاسبية يساعد في الوصول إلى الصدق في المعلومات والاستنتاجات التي على أساسه يمكن للمؤسسة أن تخطط وتنفذ أعمالها بالشكل الذي يزيد من ارباحها، بالإضافة إلى أن أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية تساهم في التوقع للأحداث المستقبلية وبالتالي إمكانية اتخاذ القرارات بشكل أدق وأكثر وضوحاً.

٢- دراسة (بخيت و عز الدين، ٢٠١٨)، بعنوان:

تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الربحية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧

هدفت الدراسة إلى بيان الأثر من الاستخدام لنظم المعلومات المالية المحاسبية الإلكترونية الممثلة في الجاهزية لنظم المعلومات المالي والمحاسبي والسلامة لعمليات النظم المعلوماتية المحاسبية وتحقيق الأمن لأنظمة المعلومات المحاسبية التي يتم تطبيقها ضمن المنظمات الصناعية وأثرها على الأرباح المقدره بمعدلات العوائد على الأصول ومعدلات العوائد على الحقوق للملكية.

وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهج الاستقرائي على عينة الدراسة البالغة ٢٢ من الشركات الصناعية النشطة والتي تم تسجيلها ضمن بورصة مصر للأوراق المالية، حيث تم الاستعانة باستبيان وتم التحليل للبيانات التي تم جمعها بواسطته، وتم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية العملية مثل اختبار الارتباط واختبارات السببية والانحدار المتعدد.

وتم التوصل إلى وجود علاقات سببية ذات دلالة احصائية ما بين الجاهزية لنظام المعلومات المالي والمحاسبية وبين الربحية المتحققة للشركات التي طبقت عليها الدراسة، إضافة لوجود علاقة سببية ذات دلالة احصائية ما بين السلامة لعمليات نظم المعلومات المالية والمحاسبية وبين معدلات العوائد على الأصول ومعدلات العوائد على الحقوق للملكية.

٣- دراسة (Al-waeli et al,2020)، بعنوان:

Impact of Accounting Information System on Financial Performance with the Moderating Role of Internal Control in Iraqi Industrial Companies: An Analytical Study

أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي مع الوسطاء - دور الرقابة الداخلية في شركات الصناعة العراقية: دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي مع الأخذ لدور الرقابة الداخلية كوسيط، وقد تم الحصول على المعلومات عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها ضمن ١٨ شركة صناعية على ٩٠ عامل.

وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير كبير لنظام المعلومات المحاسبية على التوقيت والدقة والتحقق للأداء المالي، بينما لم يظهر أي تأثير معنوي على الملاءمة المالية.

وتبين أن الرقابة الداخلية معتدلة بشكل إيجابي بين علاقة الملاءمة والدقة والأداء المالي، حيث أن نظام الرقابة الداخلية لم يظهر أي تأثير على العلاقة بين التحقق والتوقيت والأداء المالي. كما تم التوصل إلى الدور الإيجابي الكبير الذي لعبه نظام المعلومات المالية والمحاسبية في تحسين الأداء المالي للشركات المدروسة. وفي ضوء النتائج المتحققة اقترحت الدراسة أن تعمل إدارة الشركات الصناعية المدروسة على تطبيق استراتيجيات رقابية أفضل بحيث تضمن فعالية أكبر للأداء.

الإطار النظري للبحث

مفهوم نظم المعلومات المالية: تعرف نظم المعلومات المالية بأنها المجموعة من النظم الفرعية التي تعمل بتنسيق عالي مع بعضها البعض، مثل نظم ضبط المستودعات ونظم مبيعات ومشتريات المنظمة، وغيرها من النظم المالية والمحاسبية المختلفة التي تستخدمها منظمة الأعمال، بحيث يتم تجميع المعلومات المالية المختلفة التي ترتبط بنشاط المنظمة وتقوم بمعالجتها بالشكل المناسب للوصول إلى أفضل المخرجات الممكنة والتي تساعد المنظمة على تحسين أدائها المالي وزيادة أرباحها، ومن أمثلتها القيام بمعالجة عمليات القبض والدفع بشكل آلي، إضافة إلى إجراء عمليات جرد آلية للمخزون ومتابعة صلاحيته والتحذير من نقصان مخزون أحد المواد الأساسية الداخلة بالإنتاج. (سلامة، ٢٠١٠: ٤٣)

كما قامت الجمعية الخاصة بأنظمة المعلومات الأمريكية بتعريفه على أنه النظام الآلي الذي يعمل على الجمع والتنظيم والإيصال للمعلومات المالية والعرض لها بأفضل صورة ممكنة، وبحيث ينعكس ذلك على أداء المنظمة بشكل كامل بحيث يتم إيصال تلك المعلومات إلى موظفي المنظمة لاستخدامها في تخطيط العمليات والرقابة على أنشطة المنظمة المختلفة والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وزيادة أرباحها. (Ismail & King,2007: 67)

مكونات نظم المعلومات المالية

تتكون أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية مما يلي: (محمد والرماحي، ٢٠٠٩: ٩٠)

- ١- **الوحدة الخاصة بتجميع البيانات:** وفي هذا المكون يتم العمل على التجميع للبيانات من الوسط المحيط بالمنظمة، أو باستخدام أسلوب التغذية العكسية للبيانات، وتكون هذه البيانات المجمعة على قدر من الأهمية لعمل المنظمة، ولاتخاذها القرارات المالية السليمة.
- ٢- **الوحدة الخاصة بمعالجة البيانات:** وهنا يتم ضمن نظم المعلومات المالية عمليات المعالجة للبيانات التي تم الحصول عليها من المكون السابق، حيث تتم العديد من العمليات الحسابية والمالية والمحاسبية لمعالجة البيانات بأفضل صورة ممكنة بغرض الحصول على أدق المعلومات وأوضحها وتقديمها للأطراف ذات الصلة.
- ٣- **الوحدة الخاصة بتخزين البيانات والمعلومات:** وهنا يتم التخزين للبيانات والمعلومات التي تم معالجتها بالشكل المطلوب سابقاً، بحيث تكون جاهزة لاستخدامها في الوقت المناسب.
- ٤- **الوحدة الخاصة بالنشر والتوزيع للمعلومات:** وفي هذا الجزء من نظم المعلومات تخرج المعلومات النهائية على شكل جداول، أشكال، رسوم بيانية، خرائط، أرقام ونسب مئوية وغيرها من المعلومات المصنفة والواضحة كي يتم الاستفادة القصوى منها في اتخاذ القرارات المختلفة الخاصة بالمنظمة.
- ٥- **اتخاذ القرارات المالية والإدارية بالمنظمة:** وذلك عن طريق المفاضلة بين عدد من البدائل المتوفرة والتي تم الحصول عليها باستخدام نظم المعلومات المالية الحديثة بالمنظمة، والتي بدورها تشكل بيانات تغذية عكسية للدورة المالية التالية.

وظائف نظم المعلومات المالية والمحاسبية

تقوم نظم المعلومات ضمن المنظمة بعدد من الوظائف الهامة كما يلي: (حمدان، ٢٠١٤: ٥١)

- ١- تجميع بيانات العمل الضرورية والتي تعد الخطوة الأولى في العمل حيث يتم البحث عن المدخلات الهامة لعمل المنظمة وتسجيلها والتأكد من ملائمتها وعدم نقصانها، وقد تكون تلك البيانات داخلية أو خارجية أو ناتجة عن التغذية العكسية.
- ٢- القيام بتشغيل البيانات بالطريقة المناسبة بما يتوافق مع طبيعة البيانات وحاجة المنظمة.
- ٣- تقوم نظم المعلومات بإدارة البيانات والتأكد من تخزينها بالشكل المناسب وتعمل على التحديث والتعديل لها بشكل مستمر.
- ٤- أيضاً من الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المالية القيام بدور رقابي على البيانات المالية ضمن المنظمة، وذلك بغرض حماية تلك البيانات الهامة من فقدان والتحقق من دقتها وجودتها، ويتم هذا الأمر عبر عدد من الإجراءات التي تقوم بها نظم المعلومات كالفحص والمراجعة وغيرها.
- ٥- وأخيراً تضمن نظم المعلومات المالية التوفير للمعلومات الأساسية الهامة والضرورية لعمل المنظمة بمختلف أقسامها، بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للمستخدمين الخارجيين والأطراف ذات المصلحة.

أهداف نظم المعلومات المالية والمحاسبية

من أهم الأهداف التي يسعى نظام المعلومات المالية لتحقيقها ما يلي: (حسن، ٢٠٠٦: ٩٤)

- ١- التوفير للمعلومات الضرورية للقيام بأنشطة المنظمة ومهامها المختلفة.
 - ٢- التوفير للمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية بالمنظمة.
 - ٣- إجراء التقييم المستمر لأداء أقسام المنظمة المتنوعة.
 - ٤- التوفير للمعلومات الضرورية الرقابة على أنشطة المنظمة وتنفيذ وظائفها بما يحقق الأهداف المخطط لها.
- مؤسسات التمويل الصغير: وهي المؤسسات التي تقوم بتقديم التمويل الصغير للأشخاص الطالبين له، ويمكن تعريف التمويل الصغير كما يلي:

هو عبارة عن القروض الصغرى التي تقدم لأسر أو أفراد في غاية الفقر وذلك بغرض المساعدة لهذه الأسر على أن يبدؤوا بإنشاء بعض الأنشطة الانتاجية أو بغرض التنمية لمشاريع صغيرة قائمة بالفعل. (غانم، ٢٠١٠ : ٥٨)

وقد توسعت الخدمات التي تقدمها مؤسسات التمويل الصغير للتجاوز الإقراض وتشتمل على الادخار والعمليات التأمينية والاستشارية والعديد من الخدمات المالية الأخرى بهدف تقديم الخدمات المالية للأفراد الذين من الصعب عليهم الاستفادة من المؤسسات المالية الأكبر كالبنوك والشركات التأمينية. (Alattar et al,2009: 81)

أثر استخدام نظم المعلومات المالية على ربحية مؤسسات التمويل الصغير

لنظم المعلومات المالية أثر كبير وهام على أداء مؤسسات التمويل الصغير وعلى زيادة أرباحها المحققة، ويتبين ذلك من خلال الوظائف الأساسية الهامة التي تقدمها نظم المعلومات المالية لمؤسسات التمويل الصغير، حيث أن نظم المعلومات المالية تتيح لمؤسسات التمويل الصغير القيام بتحليل المعلومات المالية المختلفة والحصول على نتائج دقيقة وواضحة، مما يعطي تلك النتائج درجة عالية من الثقة بحيث تبنى عليها العديد من القرارات الإدارية المفصلية، كما أن المخرجات التي تنتج عن نظم المعلومات المالية لها دور رئيسي في مساعدة إدارة المؤسسة على التوقع للنتائج المستقبلية وبالتالي اتخاذ القرارات الإدارية والمالية بناء على ذلك بغرض زيادة الأرباح حالياً ومستقبلياً، كما لا بد من ذكر الدور الرقابي الهام الذي تقوم به نظم المعلومات المالية على مختلف الأقسام ضمن مؤسسة التمويل الصغير، وتعمل على التقليل من الهدر وإيصال المعلومات بالوقت المناسب لإدارة المؤسسة، وكل ذلك يعمل على زيادة ربحية مؤسسات التمويل الصغير التي تستخدم نظم المعلومات المالية بشكل ملحوظ. (رملي، ٢٠١٢ : ٣٠)

الإطار العملي للبحث

حيث قام الباحث هنا بإجراء استبانة طبقها على شركة الثقة للتمويل الأصغر، و كان حجم العينة التي تم تطبيق الدراسة عليهم 50 عامل و عاملة ضمن شركة الثقة و عممنا النتائج على كامل المجتمع المتمثل بجميع العاملين و العاملات في الشركة ، و اختبرنا فرضيات الدراسة بالاستعانة باختبار كاي مربع عن طريق مقارنة القيمة الاحتمالية مع القيمة الشائعة ل p والمتمثلة ب0.05 .

من الدراسة العملية تبين لدينا ما يلي :

الخصائص الديمغرافية :

ما يخص متغير الجنس :

الجنس

	Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
ذكر	28	52.8	56.0	56.0
Valid انثى	22	41.5	44.0	100.0
Total	50	94.3	100.0	
Missi ng Total	3	5.7		
Syste m				
	53	100.0		

من مخرجات spss نلاحظ و حسب الجدول بأن الفئة الأكبر المشاركة بالإجابة على محاور الاستبانة محل الدراسة كانت من نصي الذكور ، حيث بلغت نسبتهم حوالي 52.8% ، و ما بقي كان من نصيب الاناث بنسبة 14.5% .

ما يخص متغير العمر :

العمر

	Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid 35 - 25 سنة	7	13.2	14.0	14.0
45 - 36 سنة	16	30.2	32.0	46.0
52 -46 سنة	20	37.7	40.0	86.0

و سنة 52 أكثر	7	13.2	14.0	100.0
Total	50	94.3	100.0	
Missi ng System	3	5.7		
Total	53	100.0		

من الجدول نلاحظ بأن أكثر فئة عمرية مشاركة هي 46-52 سنة حيث بلغت نسبتهم حوالي 37.7% ، تليها فئة 36-45 سنة بنسبة 30.2% ، وأقل فئة مشاركة هي 25-35 سنة بنسبة حوالي 13.2% .
ما يخص المستوى التعليمي :

التعليمي المستوى

	Frequen cy	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي	5	9.4	10.0	10.0
جامعي	31	58.5	62.0	72.0
Valid ماجستير	10	18.9	20.0	92.0
دكتوراه	4	7.5	8.0	100.0
Total	50	94.3	100.0	
Missin g Syste m	3	5.7		
Total	53	100.0		

أكثر المشاركين لدينا كانوا من حملة الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم حوالي 58.5% ، يليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة 18.9% و أقل فئة مشاركة حملة الشهادة الثانوية بنسبة 9.4% .
ما يخص متغير الخبرة الوظيفية :

الوظيفية الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
5 سنوات	5	9.4	10.0	10.0
Valid سنوات 6 - 10	19	35.8	38.0	48.0
سنة 11 - 15	22	41.5	44.0	92.0
أكثر و سنة 16	4	7.5	8.0	100.0
Total	50	94.3	100.0	
Missing System	3	5.7		

Total	53	100.0	
-------	----	-------	--

من الجدول نلاحظ أن أكثر فئة مشاركة هي فئة 11-15 سنة بنسبة حوالي 41.5% تليها فئة 6 - 10 سنوات بنسبة 35.8% ، و أقل فئة مشاركة فئة 5 سنوات بنسبة 9.4 .

لاختبار الفرضيات :

تم الاستعانة باختبار كاي مربع من أجل اختبار الفرضيات كما موضح لدينا :

لاختبار الفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية و أداء مؤسسات التمويل الصغير .

العبارة	قيمة كاي مربع	القيمة الاحتمالية
يمكن استخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المالية الذي يقدم بدوره حقائق صادقة لها دور في تحسين الأداء بالمؤسسة .	37.400	0.000
تسهم حوسبة الأنظمة في تقليل دور المسؤولين من التحيز في إعداد القوائم المالية.	20.890	0.000
يمكن للإدارة من الاعتماد على مخرجات النظام المالي في تحليل الربحية لتقليل التكاليف .	15.120	0.000
استخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المالية يساعد على سرعة ورود المعلومة .	32.750	0.000
تستطيع الإدارة الاعتماد على مخرجات النظام المالي في تحليل الربحية لتقليل التكاليف .	31.500	0.000
تستطيع الإدارة الاعتماد على مخرجات النظام المالي في تحليل الربحية لتقليل التكاليف .	30.970	0.000

نلاحظ من الجدول أن قيمة sig لجميع العبارات تساوي 0.000 و بالتالي هي أقل من 0.05 و بالتالي هنا نقبل الفرضية العدم و نرفض الفرضية البديلة

الفرضية العدم :

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية و أداء مؤسسات التمويل الصغير "

لاختبار الفرضية الثانية :

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية والتخطيط اللازم لاتخاذ القرار . "

العبارة	قيمة كاي مربع	القيمة الاحتمالية
الأنظمة المالية الالكترونية لها دور في إيصال المعلومات المالية إلى الإدارة بتوقيت مناسب .	29.480	0.000

0.000	30.460	المعلومات الناتجة عن النظم المالية تعتبرها الإدارة معلومات جيدة و مفيدة مستقبلياً .
0.000	31.200	مخرجات الأنظمة المالية تساهم في مساعدة الإدارة بتوقع النتائج المستقبلية من أجل اتخاذ القرارات .
0.000	32.920	استخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المالية يقلل من تشكيك الإدارة بجودة المعلومات و التقارير المقدمة لها .

من الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكافة فقرات المحور هي 0.000 و بالتالي هي أقل من 0.05 نقبل الفرضية العدم القائلة :

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المالية و التخطيط اللازم لاتخاذ القرار . " و نرفض الفرضية البديلة .

الخاتمة:

وفي ختام بحثنا حول أثر استخدام نظم المعلومات المالية على ربحية مؤسسات التمويل الصغير توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة كما يلي:

النتائج والتوصيات

من بحثنا تبين لنا مجموعة من النتائج الهامة نذكرها فيما يلي:

- ١- لنظم المعلومات المالية أهمية كبيرة وجوهرية لعمل منظمات الأعمال المختلفة.
- ٢- تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل نسبة الهدر في أعمال مؤسسة التمويل الصغير، مما يوفر العديد من التكاليف الغير ضرورية أثناء عمل المنظمة.
- ٣- تمكن نظم المعلومات المالية مؤسسة التمويل الصغير من الحصول على معلومات دقيقة بجودة عالية وبالوقت المناسب.
- ٤- تساعد نظم المعلومات المالية في التخطيط اللازم لاتخاذ مختلف القرارات المالية والإدارية ضمن مؤسسات التمويل الصغير.
- ٥- لنظم المعلومات دور أساسي في زيادة أرباح مؤسسات التمويل الصغير وتحسين مركزها المالي.

وبناءً على نتائج البحث، تم اقتراح التوصيات التالية:

- ١- تسليط الضوء على أهمية نظم المعلومات المالية لمنظمات الأعمال بشكل عام.

- ٢- تدريب العاملين على استخدام نظم المعلومات المالية بكفاءة عالية.
- ٣- إقامة ندوات و ورشات عمل تساهم في توضيح أهمية نظم المعلومات المالية وكيفية عملها والفوائد الكبيرة من استخدامها ضمن المنظمة.
- ٤- السعي لتحديث نظام المعلومات المالي المستخدم بشكل دوري ومتابعة آخر التطورات العالمية في هذا المجال.

المصادر:

باللغة العربية

- ١- عبد الرحمن، مهند جعفر حسن (٢٠١٦). أثر نظم المعلومات المالية المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية، دراسة ميدانية على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة شندي، السودان.
- ٢- بخيت، محمد بهاء الدين و عز الدين، أسر حسن يوسف (٢٠١٨). تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الربحية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مصر.
- ٣- حمدان، حسام عيسى عبد الرحمن (٢٠١٤). أثر تطوير الأنظمة المالية المحاسبية على الأداء المالي، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ٤- حسن، باسل جبر (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، دراسة ميدانية على الجهاز المصرفي الفلسطيني، الجامعة الإسلامية، كلية الدراسات العليا، غزة.
- ٥- رملي، فياض حمزة (٢٠١٢). أثر استخدام نظم المعلومات المالية المحاسبية، الدار الدولية للمحاسبة والمراجعة والاستشارات المالية، الخرطوم، السودان.
- ٦- سلامة، مصطفى صالح (٢٠١٠). نظم المعلومات المالية المحاسبية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٧- محمد، نواف والرماحي، عباس (٢٠٠٩). تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

باللغة الأجنبية:

- 1- Alattar, J., Kouly, R. and Innes, J., (2009), " Management accounting information in micro enterprise in Gaza ", Journal of Accounting and Organizational Change, Vol. 5, No. 1.

2- Al-waeli, Abbas Jumaah; Hanoon, Raad Naser; Ageeb, Hayder Ali (2020). Impact of Accounting Information System on Financial Performance with the Moderating Role of Internal Control in Iraqi Industrial Companies: An Analytical Study, Article in Journal of Advanced Research in Dynamical and Control Systems · July 2020 DOI: 10.5373/JARDCS/V12I8/20202471

3- Ismail, Noor Azizi ; King, Malcolm, (2007). Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms, *Journal of Information Systems & Small Business*, Vol. 1 Issue ½:1-20.

مصادر اللغة العربية مترجمة للغة الإنكليزية:

1- Abdel Rahman, Muhannad Jaafar Hassan (2016). The impact of accounting financial information systems on the profitability of financial institutions, a field study on Shikan Insurance and Reinsurance Company Ltd., supplementary research for a master's degree in accounting, Shendi University, Sudan.

2- Bakhit, Muhammad Bahaa El-Din and Ezz El-Din, Aser Hassan Youssef (2018). The impact of electronic accounting information systems on profitability - an applied study on industrial companies active in the Egyptian Stock Exchange during the period 2007-2017, *Alexandria Journal of Accounting Research*, Faculty of Commerce, Alexandria University, Egypt.

3- Hamdan, Hossam Issa Abdel Rahman (2014). The Impact of Developing Accounting Financial Systems on Financial Performance, Master Thesis, Department of Accounting and Finance, College of Graduate Studies, Islamic University, Gaza, Palestine.

4- Hassan, Basil Jabr (2006). Factors affecting the profitability of commercial banks operating in Palestine, a field study on the Palestinian banking system, Islamic University, College of Graduate Studies, Gaza.

5- Ramli, Fayyad Hamza (2012). The impact of using accounting financial information systems, International House for Accounting, Auditing and Financial Consulting, Khartoum, Sudan.

6- Salama, Mustafa Saleh (2010). Financial Accounting Information Systems, Dar Al-Mustaqbal for Publishing and Distribution, first edition, Amman, Jordan.

7- Muhammad, Nawaf and Al-Ramahi, Abbas (2009). Accounting information systems design and analysis, Al-Safaa Publishing House, first edition, Amman, Jordan.

